ترامب يعلن بدء جهود أميركية لحل أزمة الحرب المستمرة بالسودان

أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب، عزمه على بدء العمل من أجل حل الأزمة الناجمة عن الحرب المستمرة في السودان منذ نيسان/ إبريل 2023.

وقال ترمب للصحفيين عقب لقائه ولي العهد السعودي محمد بن سلمان: "سنبدأ العمل بشأن السودان.. لم أكن أعتقد أنه أمرا صعب. أنا بارع في حل النزاعات".

وتنخرط الولايات المتحدة في جهود لحل الأزمة عبر المجموعة الرباعية التي تضم أيضا الإمارات والسعودية ومصر، لكن في حين قبلت قوات الدعم السريع بالخطة التي أعلنتها الرباعية في أيلول/ سبتمبر الماضي، ما يزال الجيش يرفض تلك الخطة.

وتنص الخطة على وقف لإطلاق النار وهدنة لمدة ثلاثة أشهر يتم بعدها الدخول في عملية سياسية لحل الأزمة.

وحذرت الولايات المتحدة الأسبوع الماضي من تحول السودان إلى بؤرة لنشاط الإرهابيين، مع غياب أي أفق لحل النزاع المستمر بين الجيش وقوات الدعم السريع.

وتأتي تصريحات ترمب الجديدة، مع تزايد الدعوات الدولية المطالبة بوقف الحرب في السودان.

وعبرت الولايات المتحدة مراراً عن قلقها من تصاعد الصراع المسلح في السودان، والوضع الإنساني المأساوي حيث خلفت الحرب حتى الآن أكثر من 150 ألف قتيل وشردت نحو 15 مليوناً من مناطقهم وأوقعت أكثر من 25 مليون من سكان البلاد البالغ عددهم 48 مليون نسمة في دائرة الجوع.

وفرضت الولايات المتحدة، في كانون الثاني/ يناير الماضي، عقوبات على قائد الجيش الجنرال عبد الفتاح البرهان، وتعهدت بالمزيد من العقوبات على معرقلي وقف الحرب وجهود التحول المدني.